

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وفد معاوية إلى علي .

وبعث معاوية إلى علي حبيب بن مسلمة الفهري وشرحبيل بن السمط ومعن ابن يزيد بن الأخنس فدخلوا عليه .

225 - خطبة حبيب بن مسلمة .

فحمد ا حبيب وأثنى عليه ثم قال .

أما بعد فإن عثمان بن عفان هـ كان خليفة مهديا يعمل بكتاب ا D وينيب إلى أمر ا تعالى فاستثقلت حيا ته واستبطأ تم وفاته فعدوتم عليه فقتلتموه هـ فادفع إلينا قتلة عثمان إن زعمت أنك لم تقتله نقتلهم به ثم اعتزل أمر الناس فيكون أمرهم شورى بينهم يولي الناس أمرهم من أجمع عليه رأيهم .

فقال له علي بن أبي طالب وما أنت لا أم لك والعزل وهذا الأمر اسكت فإنك لست هناك ولا

بأهل له فقام وقال له وا لتريني بحيث تكره فقال علي وما أنت لو أجلبت بخيلك ورجلك لا

أبقى ا عليك إن أبقيت علي أحقرة وسوءا اذهب فصوب وصعد ما بدا لك وقال شرحبيل بن السمط